نيسان | 2026

نحن نحب القراءة: عقدان من الأثر المستدام

TAGHYEER

نحن نحب القراءة™
WE LOVE READING

الفهرس

عن برنامج نحن نحب القراءة 3

رحلة البرنامج و صناعة التغيير 12

إحصائيات نحن نحب القراءة 22

تدريب نحن نحب القراءة 27

تطوير كتب في أدب الأطفال 33

الأبحاث والأثر 37

الشراكات والجوائز 41

نحن نحب القراءة في وسائل الإعلام 47

عن برنامج نحن نحب القراءة

نحن نحب القراءة: القصة والفلسفة

بدأت قصتنا كما تنتهي كثير من الرحلات: بالعودة إلى الوطن. حين عادت الدكتورة رنا الدجاني، مؤسسة برنامج "نحن نحب القراءة"، إلى الأردن بعد خمس سنوات قضتها في الخارج، نظرت إلى موطنها بعين مختلفة. لم ترَ فقط قلة المكتبات، بل لاحظت أيضًا أن الأطفال لا يقرؤون بدافع المتعة، بل يقتصر ارتباطهم بالقراءة على الدراسة أو الأغراض الدينية. هذا الغياب لثقافة متعة القراءة لم يكن حكرًا على الأردن، بل ممتد إلى العالم العربي والعديد من البلدان النامية.

و بدافع فضولها العلمي، سعت رنا إلى فهم الأسباب والبحث عن سبل التغيير. وخلصت إلى أن المشكلة لا تكمن في قدرة الأطفال على القراءة، بل في غياب الشغف بها. فالطفل الذي يقرأ حبًا بالقراءة، يكتسب لغة أقوى، ويتفوق أكاديميًا، ويطور حسًا عاطفيًا أعمق. ومن خلال تجربتها كأم، وباحثة، أدركت أن زرع هذا الشغف يبدأ مبكرًا، حين يقرأ الأهل لأطفالهم بصوت عالٍ بشكل منتظم.

ومن هنا، تحولت الفكرة إلى هدف وشعار واضح: مكتبة في كل حي. شعار بدأت به من حيها، برفقة عائلتها، تبحث عن مكان آمن، قريب، ومناسب يجمع الأطفال حول القصة. وبينما كانت تفكر في الخيارات، لمعت فكرة بسيطة لكنها عميقة: لماذا لا يكون المسجد؟

تحدث زوجها مع إمام المسجد، وشرح له الفكرة: جلسات قراءة للأطفال في مكان يشكل قلب المجتمع. رحب الإمام، وأعلن بعد صلاة الجمعة عن أول جلسة قراءة صباح اليوم التالي للأطفال بين 4 و10 سنوات. حضرت رنا ومعها كتب، ودمى، وأزياء تضفي الحياة على الحكايات. وفي نهاية الجلسة، وزعت الكتب على الأطفال، وطلبت منهم القراءة يوميًا، أو يُقرأ لهم، حتى اللقاء القادم.

لم تكن مجرد جلسات عابرة، بل بداية تحول، فبينما جاء الأطفال في البداية بتشجيع من أهاليهم، لكن سرعان ما أصبحوا هم من ينتظرون الموعد بشغف. كل سبت، كان المسجد يمتلئ بالأطفال... وبالقصص... وبطفل جديد يقع بحب القراءة. ومن تلك الأفعال البسيطة، ولد برنامج "نحن نحب القراءة"، ليكبر ويتحول إلى حركة مجتمعية تنشر الأثر من حي إلى آخر.

رؤيتنا

تغيير أنماط التفكير لرعاية صانعي التغيير عبر القراءة.

مهمتنا

إن تحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030 هي مهمة معقدة، لأن معظم الحلول هي مجرد ضمادات، في «نحن نحب القراءة» نريد معالجة السبب الجذري لتحفيز تغيير النظام الإيكولوجي.
نحن نعتقد أننا نستطيع أن نفعل ذلك لأن كل إنسان لديه عقلية «أنا أستطيع» ويشعر بالمسؤولية لخلق حلول محلية، وللقيام بذلك توصلنا إلى نهج بسيط: نقوم بتدريب الشباب والنساء والرجال، متطوعين ومتطوعات من المجتمع المحلي، على إجراء جلسات القراءة الجهرية في الأماكن العامة في الأحياء المحلية على أساس منتظم. هذا هو برنامج «نحن نحب القراءة».

نتائج البرنامج كالتالي: أولاً أن الأطفال يقعون في حب القراءة، وبالتالي يصبحون قراءً ومتعلمين مدى الحياة، وثانياً، يكتشف البالغون أصواتهم حرفياً ومجازياً، ويتم تمكينهم ليصبحوا صانعي تغيير في مجتمعهم، بسبب عقلية «أنا أستطيع».

برنامج «نحن نحب القراءة» «حركة اجتماعية» بدأت في الأردن وانتشرت في 77 دولة حول العالم.
إن الخلطة السرية لنجاح برنامج «نحن نحب القراءة» أولاً أنه يقوم على تحفيز الأطفال والبالغين على القيام بالأشياء لأنهم يرغبون بذلك لا لأنهم مضطرون إلى ذلك بناءً على الثقة، وثانياً أن برنامج «نحن نحب القراءة» مبني على أساس القيم العالمية المشتركة ويحتفي بالتنوع من خلال العمل محلياً، مما يعكس الانسجام القائم في الطبيعة. وأخيراً، «نحن نحب القراءة» يركز على التفاعل الإنساني الذي هو أساس لتطوير الصحة النفسية.

قيمنا

النزاهة، التعاون، الثقة، الإبداع، الحكمة.

ركائز نحن نحب القراءة الأساسية

نموذج قائم على الأدلة مدعوم ببحوث شاملة

التدريب المتعمق يمكن أفراد المجتمع من تعزيز التغيير

قصص الأطفال المطورة من قبل البرنامج تعزز الوعي حول مواضيع مهمة

مجالات التأثير العالمية للبرنامج

أهداف التنمية المستدامة (SDGs)

اعتمدت الدول الأعضاء الـ193 في الأمم المتحدة خطة عام 2030 للتنمية المستدامة تحت عنوان: "تحويل عالمنا: خطة عام 2030 للتنمية المستدامة".

وفي صميم هذه الخطة وجدت الأهداف الـ17 للتنمية المستدامة (SDGs)، بالإضافة إلى 169 غاية، والتي تمثل دعوة عاجلة لاتخاذ إجراءات من قبل جميع البلدان المتقدمة والنامية في إطار شراكة عالمية.

وستحفز هذه الأهداف والغايات العمل خلال الخمسة عشر عامًا القادمة في المجالات التالية ذات الأهمية الحاسمة: الإنسان، الكوكب، الازدهار، السلام، والشراكة.

لماذا يُعد البرنامج فريدًا؟

نحن نحب القراءة: نظرية التأثير

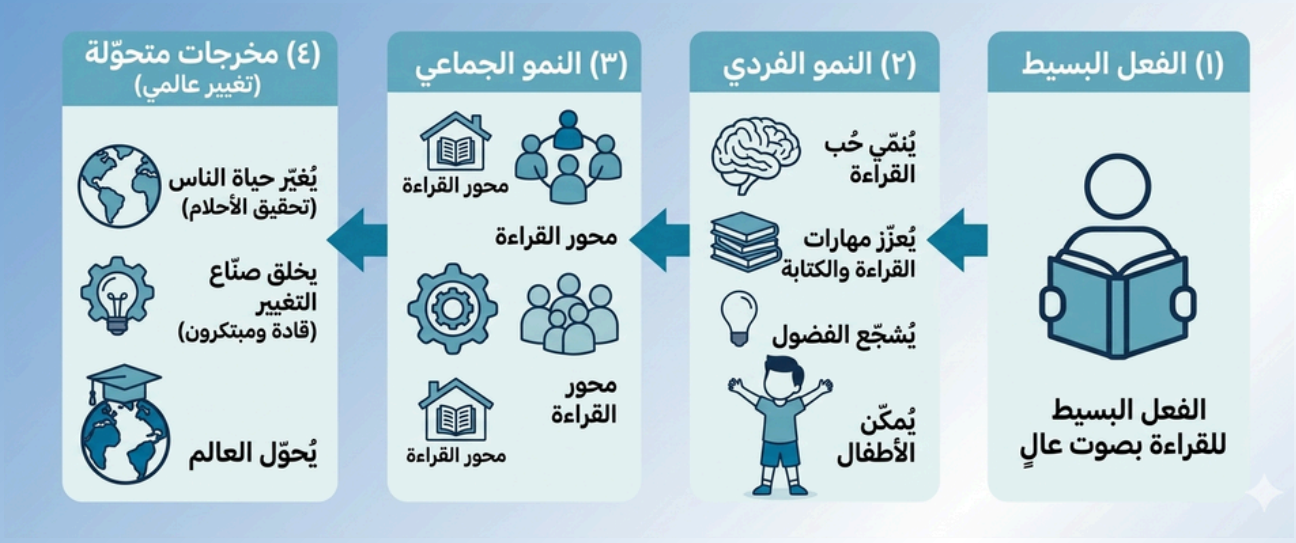

يستند برنامج"نحن نحب القراءة" إلى فكرة أن الأفعال الصغيرة يمكن أن تُحدث تأثيرات كبيرة وواسعة النطاق، مستلهمة من تأثير الفراشة، وهو المفهوم الذي يفيد بأن تغييرًا بسيطًا في مكان ما يمكن أن يؤدي إلى نتائج كبيرة في مكان آخر.

في حالة "نحن نحب القراءة"، يمكن لجلسة قراءة بصوت عال واحدة أن تثير فضول طفل، وتحسن مهاراته في القراءة، وتُلهمه لمشاركة القصص مع عائلته وأصدقائه.

ومن خلال تدريب المتطوعين كسفراء، يتضاعف تأثير كل جلسة، إذ يؤثر الأطفال في أقرانهم، وتنخرط العائلات في القراءة، وتبدأ المجتمعات تدريجيًا في بناء ثقافة قائمة على المعرفة والقراءة.

ومع مرور الوقت، تتراكم هذه الأفعال الصغيرة والمتكررة لتُحدث تغييرًا واسعًا على المستويين الاجتماعي والتعليمي، ما يظهر كيف يمكن للقراءة بصوت عال أن تغير العالم، جلسة بعد أخرى.

الجذور في الأخلاق والقيم

يستمد برنامج "نحن نحب القراءة" إلهامه من منظومة راسخة من المبادئ الأخلاقية القيمة التي تؤكد على أهمية المعرفة والتعليم والمسؤولية الاجتماعية. وتتقاطع رسالة البرنامج مع النداء الإلهي للتعلم، كما يتجلى في أول كلمة نزلت في القرآن الكريم: "اقرأ"، وهي كلمة تختزل القوة التحويلية العميقة للمعرفة.

كما تنسجم هذه القيم مع تعاليم سيدنا الرسول محمد ﷺ الذي علمنا معاني المسؤولية والرحمة من خلال قوله:

"كلكم راعٍ وكلكم مسؤول عن رعيته"،
وقوله: "لا تحقرنّ من المعروف شيئًا".

ومن خلال هذه المبادئ، يعكس برنامج "نحن نحب القراءة" فكرة أن الفعل البسيط كقراءة قصة لطفل يمكن أن يُحدث أثرًا عميقًا ودائمًا. و من خلال تدريب المتطوعين ليكونوا سفراء يقودون جلسات القراءة بصوت عال، يشجع البرنامج الأفراد على تحمل مسؤولية تنمية عقول الأطفال، ونشر قيم المعروف مثل القراءة، وإحداث تغيير إيجابي في مجتمعاتهم.

خلاصة القول، يحول برنامج "نحن نحب القراءة" هذه القيم والمبادئ الخالدة إلى نموذج عملي حي، حيث تصبح القراءة بصوت عال أداة تعليمية وممارسة أخلاقية في آنٍ واحد، تُسهم في تمكين الأطفال والأسر والمجتمعات، وتفتح أمامهم آفاقًا أوسع للنمو والتغيير.

رسالة من مُؤسسة البرنامج بمناسبة الذكرى العشرين

برنامج نحن نحب القراءة لا ينتشر كمؤسسة, بل كفكرة. مثل فيروس من الوعي لا يمكن احتواؤه, هكذا ينتشر برنامج نحن نحب القراءة عابرًا الحدود والثقافات والأجيال, وما بدأ كشعلة منفردة يتحول اليوم إلى حراك لا يمكن تتبع بداية أثره إلى أصل واحد. وتبدو المفارقة هنا أن البرنامج كلما نما, كلما غدا أصغر, وأكثر اختفاءً, ليختفي تمامًا في نهاية المطاف, فيما يواصل في مكانه ملايين الناس ممن يحملون رسالته ماضون قدمًا.

لا يسعى برنامج نحن نحب القراءة إلى الديمومة ككيان مؤسسي, بل يسعى للذوبان في الإنسانية. إنه كالشمس لحظة الانفجار الأعظم, يتحول إلى أشعة متناهية... ضوء يصل إلى القلوب, لا إلى المواقع, لينتقل ذلك الضوء من شخص لآخر, من الآباء إلى الأطفال, من الأفراد إلى المجتمعات, ليضيء الأجيال القادمة.

في قلب هذه الحركة هناك فعل بسيط: القراءة.
لكن القراءة كما يترجمها نحن نحب القراءة, ليست مجرد فك شفرة حروف. إنها التأمل, الوعي, واليقظة, إنها تنمية التفكير النقدي والقدرة على التساؤل, والتمييز, ورؤية الأعمق على الدوام, وفهم السرديات المفروضة سلطويًا. هذه البساطة تعكس جوهر رسالة الإسلام نفسها. فقد انتشر الإسلام ليس بالثروة أو الإكراه أو النفوذ, بل لأنه تحدث مباشرة إلى الفطرة الطبيعية الإنسانية. كانت رسالته واضحة, متاحة, ومواءمة للضمير الإنساني. لم يتطلب وسطاء, فقط قلوب مستعدة للاستماع وعقول مستعدة للتفكر.

و مع ذلك, القراءة مجرد أداة, وليست الغاية القصوى. هدف برنامج نحن نحب القراءة ليس محو الأمية لمجرد محوها, بل هو تنمية صانعي التغيير, أشخاص يتصرفون بناء على ما تلقوه بإدراك. إن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ليس مجرد طموح أخلاقي؛ بل ضرورة. فحين يبقى الخير سلبيًا, ينتشر الضرر بحرية. ويثبت لنا التاريخ أن الصمت والجمود أرض خصبة للظلم.

لذلك وُجد برنامج نحن نحب القراءة: لدفع الناس من الأفكار إلى العمل. إنها الرحلة من الطواف إلى السعي، من الوعي إلى المسؤولية، ومن القراءة إلى العمل. هنا تكمن الهمة بين المعرفة والفعل، الشرارة الداخلية التي تحول النية إلى حركة. البرامج والمبادرات والمنصات من يمكنها المساعدة في إشعال هذه الشرارة، وجميعها ذو قيمة، لكنها أدوات وليست الأصل، الأصل الحقيقي هو الإرادة البشرية المستيقظة.
وهذه اليقظة باتت ضرورة لأن التحديات التي تواجه عالمنا ليست معزولة بل مترابطة بعمق. من الإبادة الجماعية في غزة، إلى العنصرية الممنهجة، إلى الانهيار البيئي، إلى صعود اليمين المتطرف عالميًا، هذه ليست أزمات منفصلة، إنها تجليات لنفس الأنظمة الأساسية من الهيمنة وإلغاء الإنسانية والإفلات من العقاب، حيث لا يمكن حل أي ظلم بمفرده دون معالجة غيره، ومحاولة القيام بذلك لا تؤدي إلا إلى إعادة إنتاج هياكل القمع القديمة تحت مسميات جديدة.

فلسطين هي الاختبار الحقيقي.

إذا تمكن العالم من مواجهة الظلم في فلسطين، وتمكن من محاسبة المشروع الصهيوني على جرائمه، فسيكشف تلك التناقضات الأخلاقية التي تدعم كل أشكال الظلم العالمي الأخرى. فلسطين تكشف فيما إذا كان القانون الدولي ذا قيمة، وما إذا كانت حقوق الإنسان عالمية، وما إذا كانت بعض الأرواح تعتبر قابلة للتضحية من أجل راحة آخرين.

وقد أظهرت أصوات مثل غريتا ثونبرغ كيف تكون هذه النضالات مترابطة كحبات المسبحة. سحب خيط واحد يكشفها جميعًا، وقطع خيط واحد يُفكك البنية بأكملها، وهنا يكمن دور برنامج نحن نحب القراءة. البرنامج لا مركزي في جوهره، حيث كل إنسان بحد ذاته هو أمة، قادر على التأثير والقيادة وإحداث فرق، فالتغيير لا يتطلب إذنًا أو ألقابًا أو مؤسسات، بل يبدأ حيث يقف الإنسان الواعي. وعندما يتصرف الأفراد الواعيون بشكل جماعي، هنا يبدأ العالم بالتغير.

هذه هي رؤيتنا..
هذا عملنا..
وهذا هو برنامج نحن نحب القراءة.

Rana Dajani
رنا الدجاني

رحلة البرنامج و صناعة التغيير

القطرة الأولى

المنبع

بدأ كل شيء في عام 2006, كانت القطرة الأولى التي تدفق عبرها الماء من الجبل عندما بدأت الدكتورة رنا الدجاني أول جلسة قراءة بصوت عال للأطفال.

الجداول الصغيرة

مع كل خطوة, ينضم جدول ماء جديد وهم:
الأطفال الذين وقعوا في حب القراءة
السفراء والسفيرات من حملوا الفكرة إلى الأمام
مشاريع داعمة, جوائز, وشراكات محلية ودولية

الروافد

الروافد هي المبادرات والبرامج التي تفرعت عن "نحن نحب القراءة", مثل: الجوائز, المشاريع المجتمعية, والدعم الدولي الذي غذّى مسيرة البرنامج.

المحيط

في النهاية, يصل النهر إلى المحيط, ليمتزج بمياه العالم, ويمنح أكثر مما أخذ. يرمز ذلك إلى الانتشار العالمي, حيث تتحول الفكرة إلى حركة إنسانية واسعة بلا حدود.

بذرة التغيير

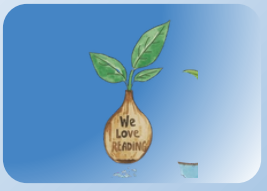

البذرة: برنامج "نحن نحب القراءة" هو بذرة صغيرة زُرعت بفكرة أساسية واحدة: غرس حب القراءة في قلوب الأطفال.

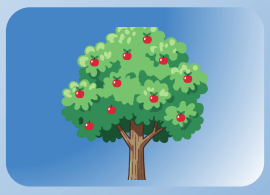

الشجرة الأولى: أول قارئة, الدكتورة رنا الدجاني. تبقى الشجرة الأصلية ثابتة, بينما تنجب ثمارها أشجارًا جديدة في مختلف أنحاء العالم. لينمو الأثر عبر الناس, لا عبر المؤسسات.

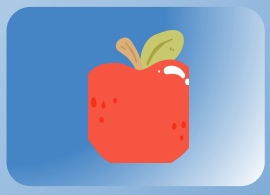

الثمار: سفراء وسفيرات القراءة, والأطفال الذين حضروا جلسات القراءة و نموا مع البرنامج, أصبحوا حاملين قيمه ومبادئه لينشروا حب القراءة أينما حلوا.

الاستدامة: يستمر البرنامج بكل ثمرة تُغذي شجرة جديدة داخل مجتمع مختلف.

المستعر الأعظم: الامتداد عبر الزمن

الانفجار: يمثل الانفجار الأولي للمستعر الأعظم شرارة الإلهام، كسفير يقرأ بصوت عالٍ، أو طفل يكتشف متعة قصة، أو يشارك الكتب داخل المجتمع.

الأشعة: تمامًا كما تنتشر أشعة المستعر الأعظم عبر الكون، ينتشر تأثير القراءة بلا حدود إلى مزيد من الناس، حاملاً المعرفة والخيال والتعاطف.

الإضاءة: يضيء نور المستعر الأعظم الكون، وبالمثل تُنير القراءة العقول. فهي تمكن الأطفال والكبار، وتفتح قلوبهم على أفكار جديدة، وتعزز الفهم، وتلهم الإبداع.

الأثر المستمر: حتى بعد انفجار المستعر الأعظم، تبقى طاقته ونوره في الكون. وبالمثل، فإن أثر القراءة عندما يقع طفل أو مجتمع في حب الكتب يترك تأثيرًا دائمًا يستمر في النمو، ويؤثر في المجتمعات والأجيال لسنوات طويلة.

الامتداد عبر العالم

آسيا

الأردن، لبنان، فلسطين، تركيا، أذربيجان، العراق، السعودية، تايلاند، بنغلادش، ماليزيا، عُمان، الإمارات العربية المتحدة، هونغ كونغ، الكويت، باكستان، قطر، اليمن، إندونيسيا، أفغانستان، إيران، سوريا، فيتنام، الهند، البحرين، منغوليا، الصين، كمبوديا.

أفريقيا

تونس، الجزائر، مصر، المغرب، أوغندا، الكونغو، إثيوبيا، السودان، مالي، سيراليون، غانا، ملاوي، نيجيريا، كينيا، ساحل العاج، بنين، بوركينا فاسو، جيبوتي، تنزانيا، جزر القمر.

أوروبا

اليونان، ألمانيا، السويد، المملكة المتحدة، قبرص، مقدونيا الشمالية، النرويج، الدنمارك، إيطاليا، البرتغال، فرنسا، هولندا، بولندا.

أمريكا الشمالية
أمريكا الجنوبية

الولايات المتحدة، كندا، المكسيك، كوستاريكا، بنما، نيكاراغوا، غواتيمالا، بورتوريكو، الأرجنتين، بوليفيا، كولومبيا، فنزويلا.

أوقيانوسيا

أستراليا.

الامتداد من القاعدة إلى القمة

يبدأ نموذج "نحن نحب القراءة" على مستوى القاعدة الشعبية من خلال السفراء والسفيرات في المجتمعات. يصبح المشاركون في التدريب سفراء قراءة وصناع تغيير, ويطلقون مبادرات محلية داخل مجتمعاتهم.

ومع نمو هذه المبادرات, تصبح المجتمعات المحلية أكثر انخراطًا, حيث تدعو إلى القراءة وتنظم أنشطة تعزز ثقافة القراءة من أجل المتعة.

ومع مرور الوقت, يؤثر هذا الزخم القائم على المجتمع في صُناع القرار المحليين والوطنيين, مما يؤدي إلى زيادة الاعتراف والدعم من الجهات الحكومية لمبادرات القراءة لتتحول صناعة القرار والتغيير من القاعدة الشعبية إلى القمة.

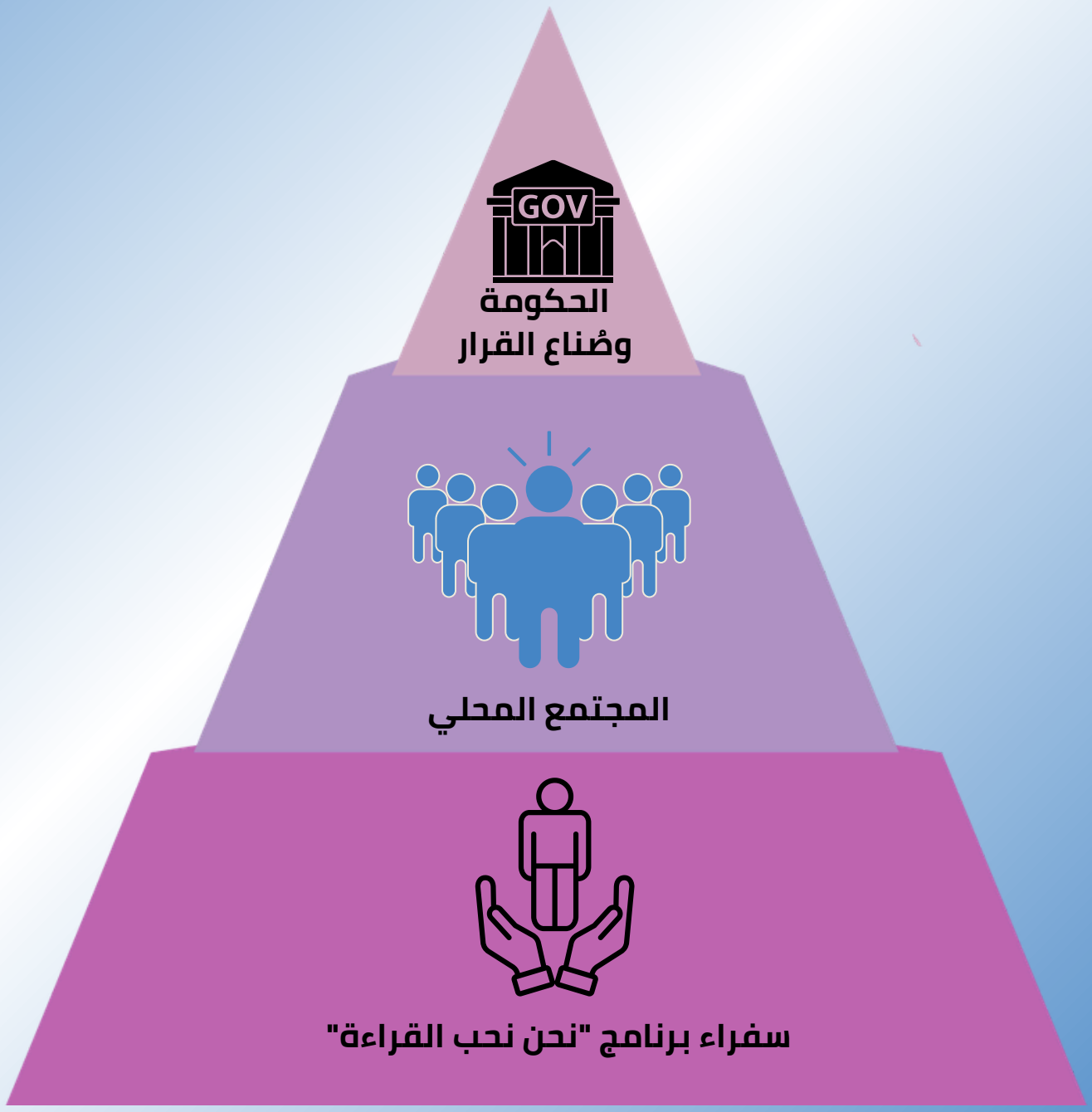

الامتداد العميق

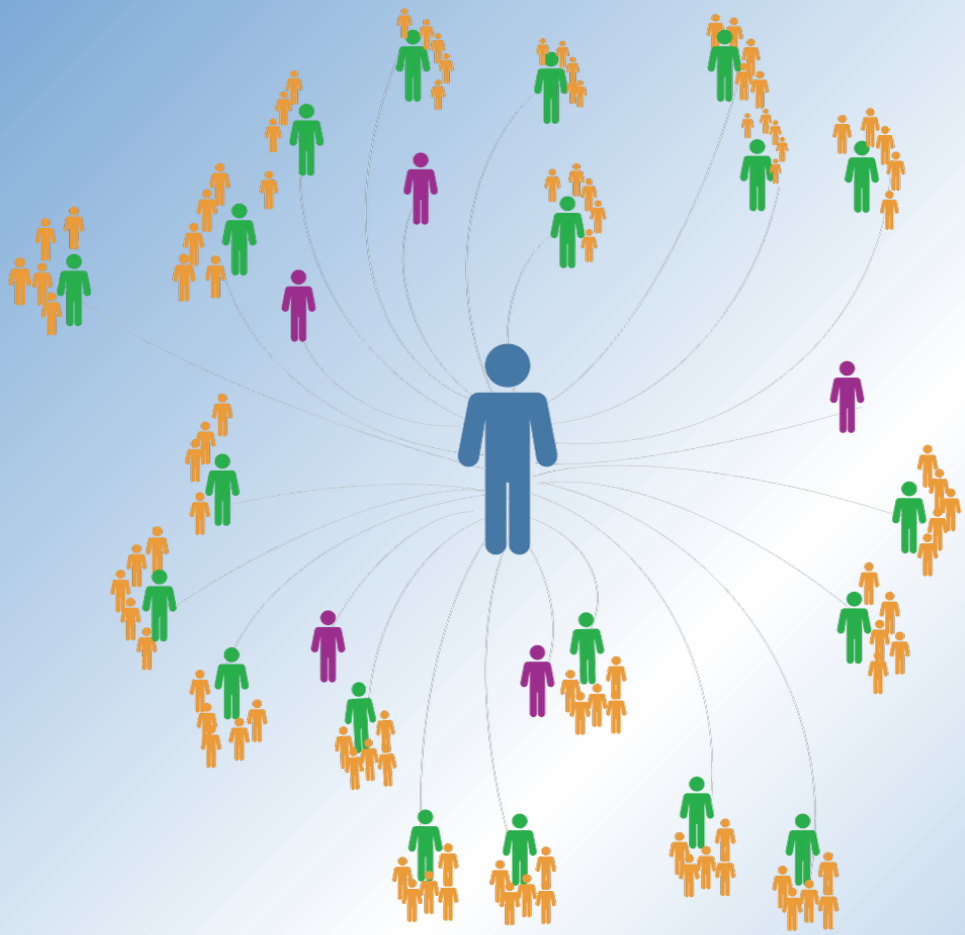

سفير "نحن نحب القراءة"

مجتمع سفير "نحن نحب القراءة"

الطفل الذي تتم القراءة له

\

مجتمع الطفل

يعتمد نموذج برنامج "نحن نحب القراءة" على أن سفراء البرنامج يقومون أيضًا بتدريب آخرين داخل مجتمعاتهم، ويقرؤون بصوت عالٍ لمتوسط 20 طفلًا، حيث يشارك هؤلاء الأطفال بدورهم هذه التجربة مع مجتمعهم (العائلة، الأصدقاء، إلخ).

برنامج "نحن نحب القراءة" كحركة اجتماعية

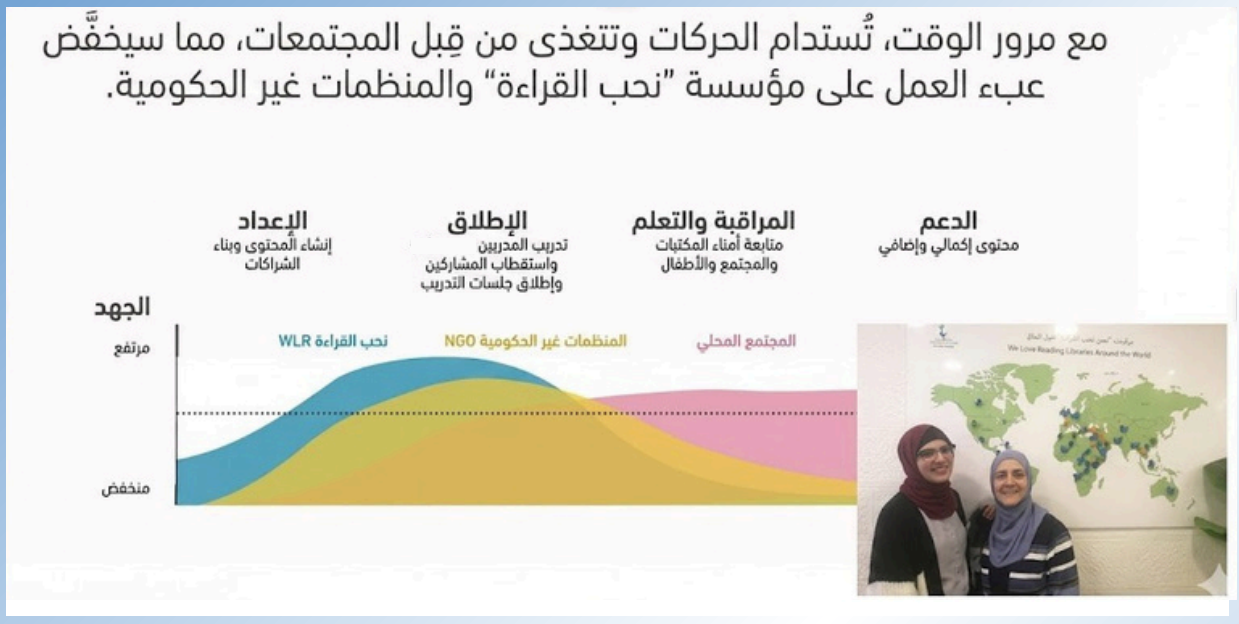

يوضح مخطط دورة حياة الحركة (Movement Lifecycle) إطارًا استراتيجيًا لتوسيع الأثر الاجتماعي من خلال نقل الجهد التشغيلي من المؤسسات المركزية إلى الملكية المحلية.

تنقسم العملية إلى أربع مراحل رئيسية: التحضير، الإطلاق، المراقبة والتعلم، والدعم، والتي توجه الحركة من مرحلة التأسيس الأولية إلى الاستدامة طويلة الأمد. يبدأ عبء العمل بشكل أساسي لدى برنامج "نحن نحب القراءة" والمنظمات غير الحكومية، حيث يتم إعداد المحتوى وتنفيذ التدريب بشكل مكثف في البداية.

لكن مع نضوج الحركة، يتراجع عبء العمل على هذه الجهات المركزية، ويتولى المجتمع المحلي زمام القيادة. هذا التحول يخلق نموذجًا ذاتي الاستدامة، حيث يقوم المتطوعون المحليون وأمناء المكتبات بدفع نمو الحركة واستمرارها.

التعرف على قصص شعاراتنا

شعار نحن نحب القراءة

مشرع آخر	مشروع آخر	نحن نحب الكتابة WE LOVE WRITING	نحن نحب القراءة WE LOVE Reading

نحن نحب القراءة WE LOVE READING	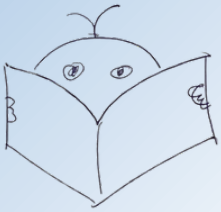
الشعار الحالي	الشعار الذي تم رسمه عام 2006

شعار جمعية تغيير

يعكس الشعار قصتين مختلفتين من خلال تصميمه, الأولى الشجرة والثانية الشعلة:

تفسير الشجرة

TAGHYEER

كلمة "Taghyeer" مكتوبة باللغة الإنجليزية لتعكس جذورها ومعناها باللغتين

تشكل الفروع الكلمة العربية "تغيير"

تفسير الشعلة

TAGHYEER

يد تمسك بشعلة, وتتشكّل أصابع اليد على هيئة كلمة "تغيير" المكتوبة باللغة الإنجليزية.

أما اللهب, فيشكل على شكل شعلة الكلمة العربية "تغيير"

TAGHYEER

"حملة "مليون أسماء

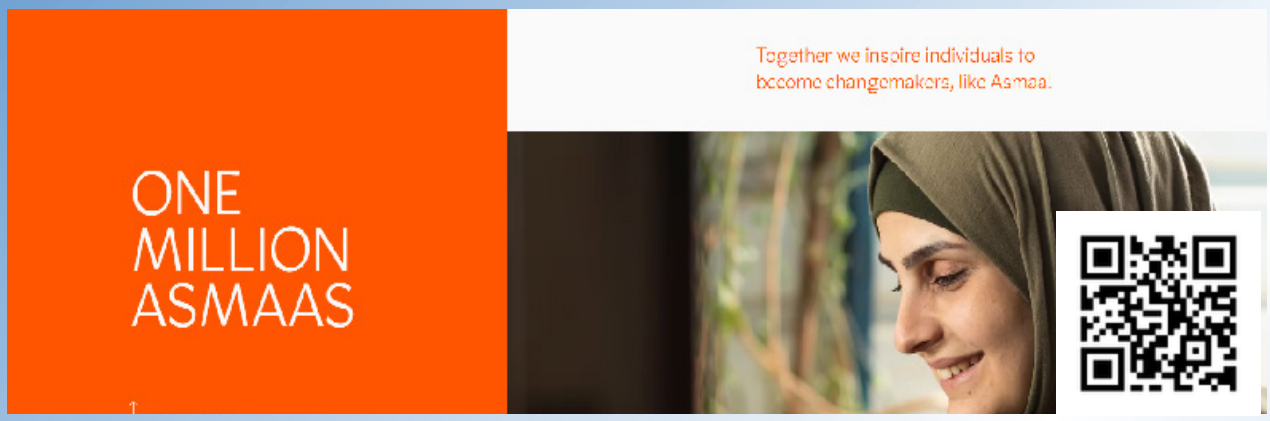

تعكس حملة مليون أسماء مواصلة برنامج نحن نحب القراءة نموه كحركة عالمية يقودها المجتمع. مستوحاة من قصة أسماء الراشد، التي ظهرت في الفيلم الوثائقي "حكواتية الحي"، تظهر الحملة كيف يمكن لرحلة فرد واحد أن تحدث تغييرًا واسع النطاق.

من خلال العروض المجانية للفيلم الوثائقي، وإتاحة الوصول المفتوح إلى تدريب برنامج "نحن نحب القراءة"، تدعو المبادرة الأفراد والمؤسسات ليكونوا جزءًا من هذا الأثر. وعبر توقيع اتفاقيات تعاون، واستضافة عروض الفيلم، والانضمام إلى التدريب الإلكتروني، يكتسب المشاركون الأدوات اللازمة لقيادة جلسات القراءة بصوت عال وإلهام الآخرين داخل مجتمعاتهم.

وبهذه الطريقة، تتوسع الحملة بشكل عضوي في برنامج "نحن نحب القراءة" لتحول قصة واحدة إلى مليون قصة، وتمكن المزيد من الأشخاص ليصبحوا صناع تغيير ينشرون ثقافة القراءة في المجتمعات حول العالم.

إحصائيات نحن نحب القراءة

سفراء برنامج "نحن نحب القراءة"

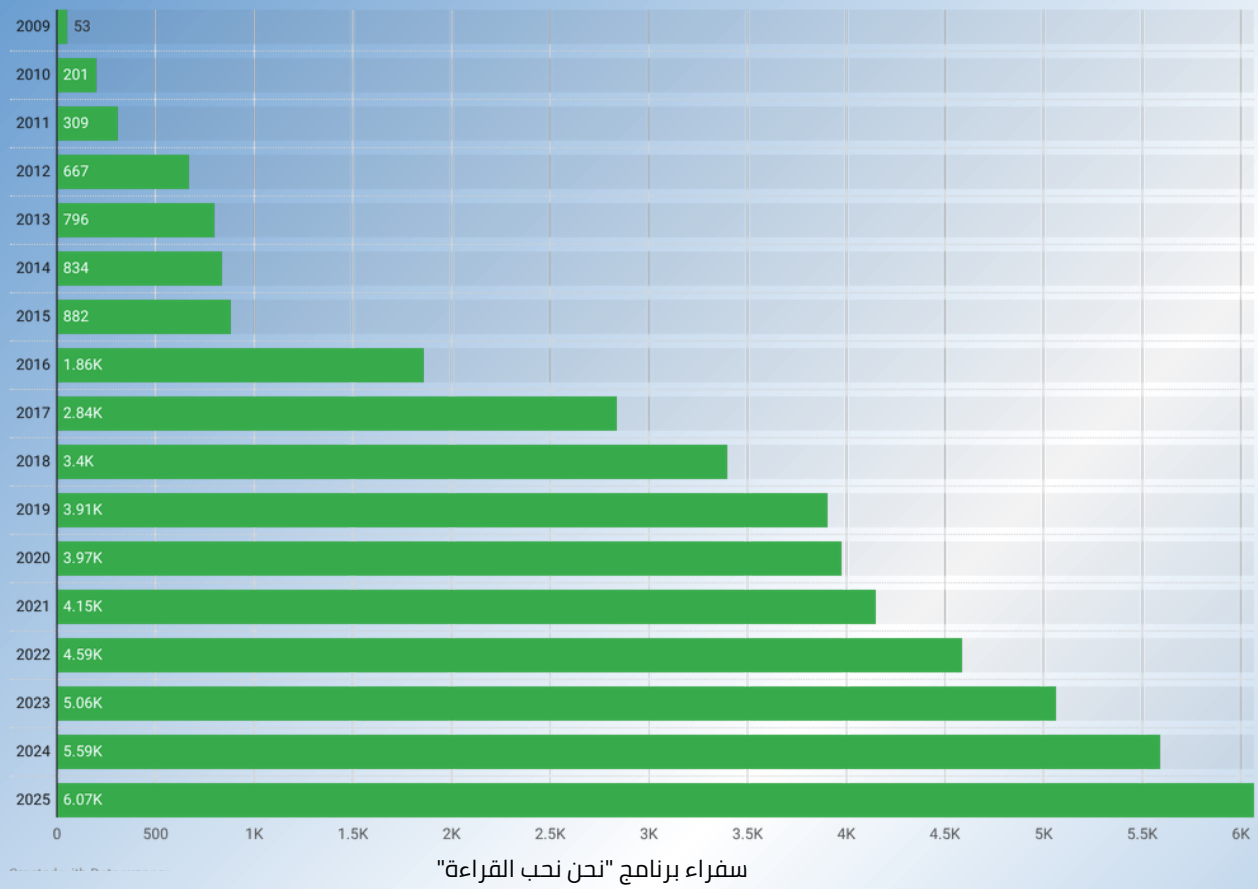

سفراء برنامج "نحن نحب القراءة"

نمو سفراء برنامج "نحن نحب القراءة" (2009–2025)

يوضح هذا الرسم البياني عدد سفراء برنامج "نحن نحب القراءة" خلال الفترة الممتدة من عام 2009 إلى عام 2025. وعلى مدى هذه السنوات، شهد البرنامج نموًا ملحوظًا ومستمرًا.

بدأ العدد بـ 53 سفيرًا في عام 2009، ثم ارتفع تدريجيًا ليصل إلى 882 سفيرًا في عام 2015. تلت ذلك مرحلة من التوسع السريع، حيث بلغ العدد 2,839 سفيرًا في عام 2017، واستمر بالارتفاع ليصل إلى 5,063 سفيرًا في عام 2023. وبحلول عام 2025، وصل عدد السفراء إلى 6,067 سفيرًا.

تُظهر هذه البيانات نموا ثابتًا في السنوات الأولى، يتبعه تسارع واضح في وتيرة التوسع، لا سيما بعد عام 2015. ويعكس هذا الاتجاه نجاح البرنامج في توسيع نطاقه وزيادة انتشاره بمرور الوقت.

جلسات القراءة بصوت عال لبرنامج "نحن نحب القراءة"

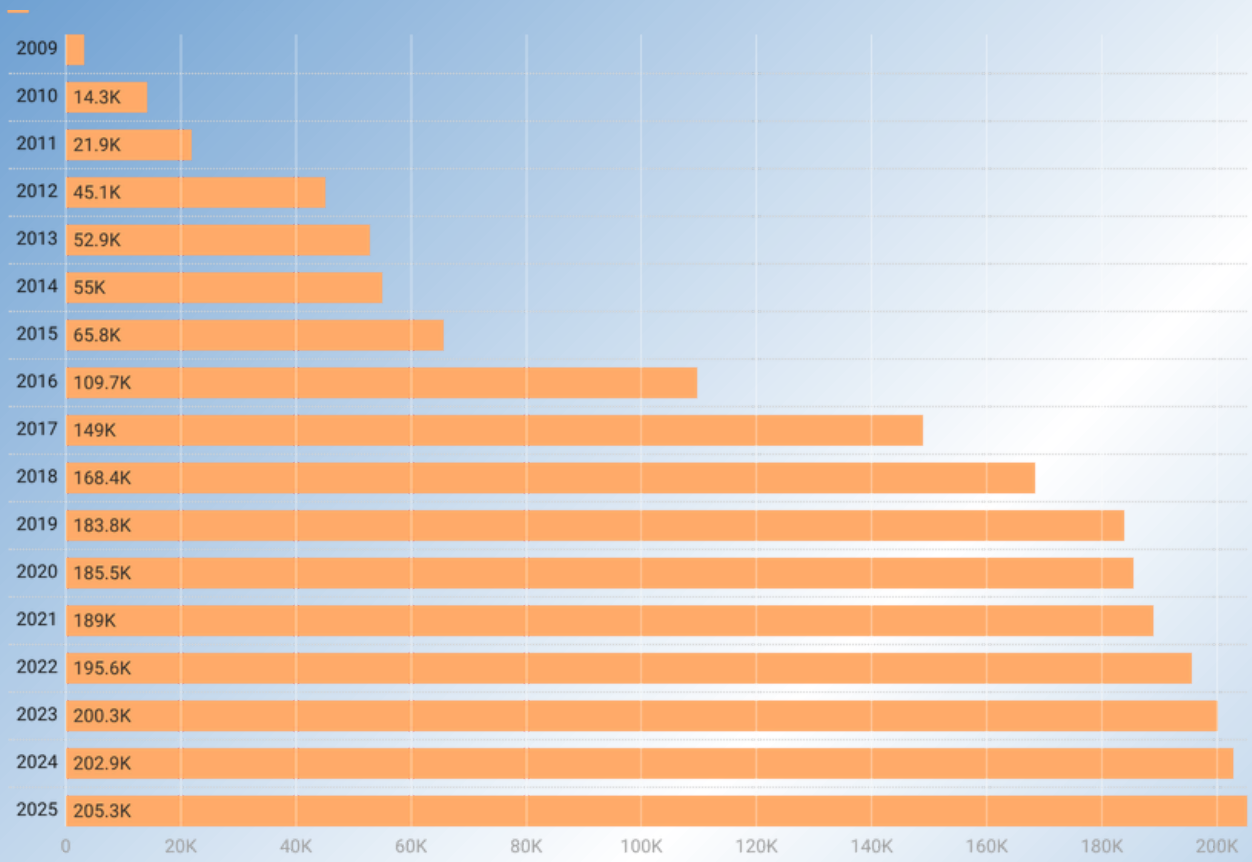

جلسات القراءة بصوت عالٍ

جلسات القراءة بصوت عالٍ (2009–2025)

يوضح هذا الرسم البياني العدد التراكمي لجلسات القراءة بصوت عالٍ التي نفذها برنامج "نحن نحب القراءة" خلال الفترة الممتدة من عام 2009 إلى عام 2025. وعلى مدى هذه السنوات، شهد البرنامج نموًا كبيرًا في مستوى التفاعل والوصول المجتمعي للأطفال.

بدأ البرنامج بـ 3,200 جلسة في عام 2009، ثم ارتفع العدد تدريجيًا ليصل إلى 65,810 جلسة بحلول عام 2015. وبعد عام 2015، دخل البرنامج مرحلة توسع متسارع، حيث بلغ عدد الجلسات 148,965 جلسة في عام 2017، وتجاوز 200,000 جلسة في عام 2023. وبحلول عام 2025، وصل العدد التراكمي إلى 205,255 جلسة قراءة بصوت عالٍ.

عدد الأطفال الذين تمت القراءة لهم

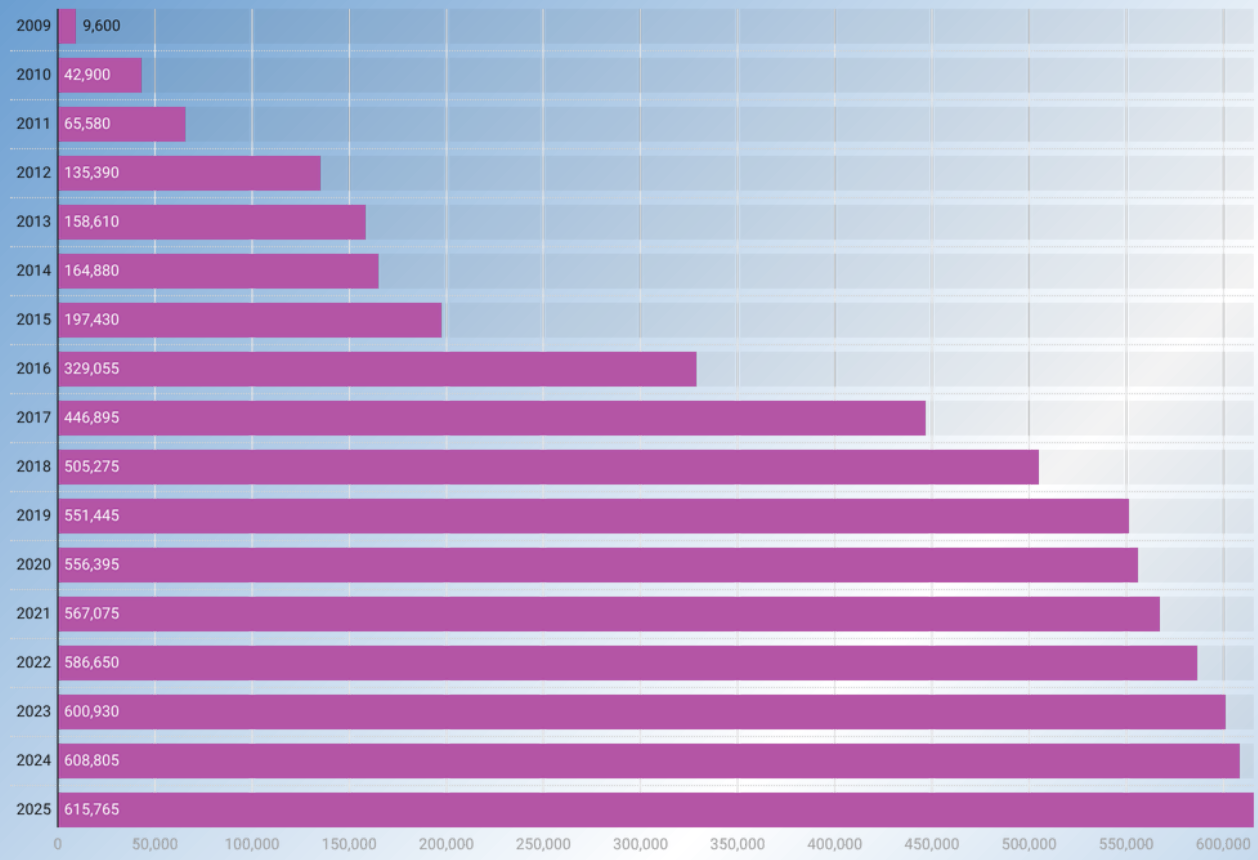

عدد الأطفال الذين تمت القراءة لهم

عدد الأطفال الذين تمت القراءة لهم (2009–2025)

يوضح هذا الرسم البياني عدد الأطفال الذين تمت القراءة لهم من خلال برنامج "نحن نحب القراءة" خلال الفترة الممتدة من عام 2009 إلى عام 2025.

بدأ البرنامج بـ 9,600 طفل في عام 2009، ثم شهد نموًا تدريجيًا ليصل إلى 69,810 طفلًا في عام 2012. وبعد انخفاض طفيف خلال عامي 2013 و2014، عاد للارتفاع بشكل ملحوظ، ليبلغ ذروته في عام 2016 عند 131,625 طفلًا، تلاه عام قوي آخر في 2017 مع 117,840 طفلًا.

وبشكل عام، بلغ إجمالي عدد الأطفال الذين تمت القراءة لهم خلال هذه الفترة 615,765 طفلًا، مما يعكس أثرًا طويل الأمد قويًا مع تباين في النشاط السنوي.

الكتب التي تم توزيعها

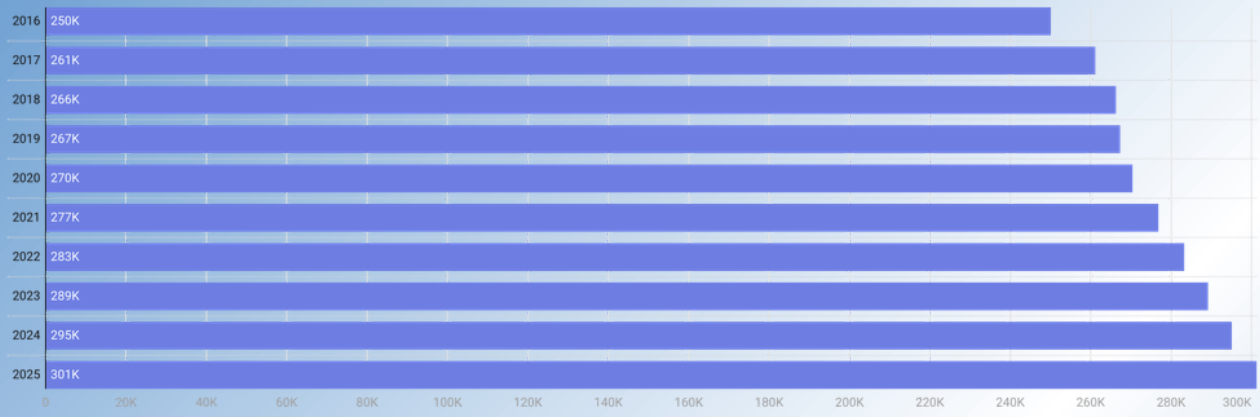

الكتب التي تم توزيعها

توزيع كتب الأطفال من قبل البرنامج (2016–2025)

يوضح هذا الرسم البياني عدد كتب الأطفال التي وزعها برنامج "نحن نحب القراءة" خلال الفترة الممتدة من عام 2016 إلى عام 2025. وتبين البيانات نمواً تدريجياً ومستقراً في جهود توزيع الكتب و تأسيس المكتبات في الأحياء على مدار هذه السنوات.

بدأ البرنامج بتوزيع 250,000 كتاب في عام 2016, ثم أخذ العدد بالارتفاع بشكل منتظم سنة بعد أخرى, ليصل إلى 301,301 كتاب بحلول عام 2025. ويعكس هذا النمو المتواصل التزام البرنامج بتوسيع فرص وصول الأطفال إلى الكتب, وتعزيز مبادرات دعم القراءة ومحو الأمية على نطاق عالمي.

تدريب برنامج "نحن نحب القراءة"

التدريب الوجاهي لبرنامج "نحن نحب القراءة"

يزود التدريب على القراءة بصوت عالٍ في برنامج "نحن نحب القراءة" المتطوعين المحليين بالمهارات اللازمة لتطبيق منهجية القراءة بصوت عالٍ، كما يعمل على تنمية قدراتهم في مجال ريادة الأعمال الاجتماعية. يتميز كل محور تدريبي بطابعٍ تفاعلي عالٍ، ويشمل مجموعة من الأنشطة والتمارين مع المشاركين.

يمتد التدريب على مدار يومين، يحصل بعد ذلك سفراء القراءة على إمكانية الانضمام إلى شبكة السفراء العالميين لبرنامج "نحن نحب القراءة".

يشمل التدريب ما يلي:

- استعراض واقع القراءة في العالم العربي، وفي الأردن بشكل خاص
- تقديم لمحة عن نموذج البرنامج، مع تحليلات علمية حول أهمية القراءة من أجل المتعة، ونقاشات حول كيفية تشجيع الأطفال على القراءة للمتعة
- دروس حول تطبيق نموذج البرنامج وأفضل الممارسات للقراءة بصوت عالٍ
- عرض عملي لجلسة قراءة بصوت عالٍ وتطبيق تدريبي من قبل المشاركين
- شرح الأنشطة والمتابعة والمتطلبات الخاصة بكل متطوع بعد التدريب

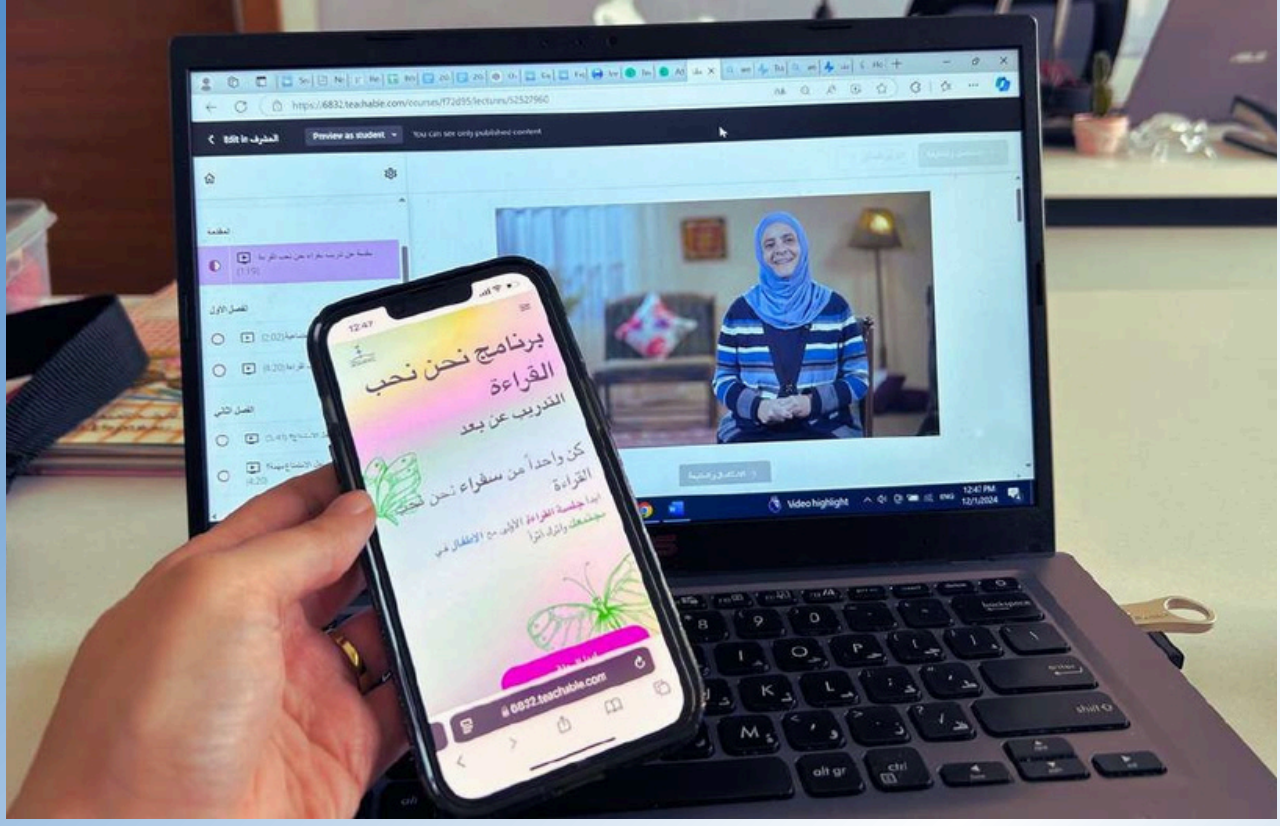

برنامج "نحن نحب القراءة": التدريب الرقمي

شهد برنامج "نحن نحب القراءة" نموًا متواصلًا على مر السنوات، مع تزايد عدد الأشخاص حول العالم الذين يطلبون الانضمام ليصبحوا سفراء للبرنامج. وقد تم تطوير التدريب الإلكتروني للأفراد الذين يرغبون في أن يصبحوا سفراء قراءة ضمن البرنامج، لكنهم غير قادرين على حضور التدريب وجاهياً.
يقدم هذا التدريب للمتطوعين التدرب على كيفية القراءة بصوت عالٍ للأطفال، بالإضافة إلى كيفية إنشاء مكتبة "نحن نحب القراءة" داخل أحيائهم ومجتمعاتهم.

تم تصميم التدريب الإلكتروني ليكون تفاعلي قدر الإمكان، بهدف مساعدة المتدربين على ممارسة مهاراتهم وتطويرها بشكل فعّال. وفي نهاية التدريب، يُطلب من المشاركين إرسال فيديو لهم أثناء القراءة كجزء من التقييم النهائي، وبعدها يحصلون على شهادة إتمام التدريب.

بعد ذلك، يتعين على المتطوع إنشاء مكتبة في منطقته ليصبح رسميًا سفيرًا معتمدًا لبرنامج "نحن نحب القراءة". كما تتاح له فرصة الانضمام إلى شبكة السفراء العالميين، حيث يمكنه مشاركة التجارب، والتواصل مع سفراء من مختلف أنحاء العالم، والمشاركة في هذه الحركة الاجتماعية.

تمت ترجمة التدريب الإلكتروني إلى عشر لغات، وهي: الفرنسية (أمل خليفة)، الفارسية (فرزانه شهرتاش)، الفيتنامية (بيتش هانغ)، اللوغندية (د. سعاد نواميالو)، الإسبانية (خيسوس غونزاليس)، الهندية (خيات ديساي)، الأردية (آمنة حسن قازمي)، الإيطالية (فرانشيسكا فيدلي)، الصينية (غيو تشن)، والمنغولية (تمي تمولن).

يمكنكم الاطلاع على المزيد من المعلومات عبر الموقع الإلكتروني. كما يمكن للمجموعات والوكالات والمؤسسات الشراكة مع برنامج "نحن نحب القراءة" لتقديم التدريب الإلكتروني لمجموعات من الأفراد.

رحلة سفراء و سفيرات برنامج "نحن نحب القراءة"

- يتلقى السفير تدريب "نحن نحب القراءة", إما وجاهياً أو عبر الإنترنت
- يحصل السفراء على كتب للأطفال من البرنامج لتأسيس مكتبة في حيهم
- يبدأ السفير بالقراءة بصوت عالٍ للأطفال, مما يعزز حب القراءة لديهم
- من خلال جلسات القراءة بشكل منتظم, يصبح السفير صانع تغيير في مجتمعه

من يمكنه الانضمام لشبكة السفراء والسفيرات؟

لمن نقرأ من الأطفال؟

أين يعقد سفراء القراءة جلسات القراءة بصوت عال؟

المدرسة

المسجد

الكنيسة

الحديقة

المنزل

الخيمة

تجمع العائلة

قبل النوم

المكتبة

تطوير كتب في أدب الأطفال

كتب الأطفال المطورة من قبل البرنامج

نحن نحب القراءة: تطوير كتب الأطفال

يهدف البرنامج إلى إنتاج كتب ممتعة وإبداعية تطلق خيال الأطفال. ويتم تطوير هذه الكتب وفق معايير ومنهجية محددة، مع مراعاة عوامل مثل الموضوع، ومدى ارتباطه بثقافة الأطفال وخلفياتهم، واللغة، وملائمته للفئة العمرية.

في عملية إعداد الكتب، يتعاون البرنامج مع كتاب، ورسامين، ومصممين، وناشرين. كما يتم مراجعة جميع المحتويات من قبل مستشارين تربويين، إلى جانب خبراء متخصصين في مجالات الموضوعات المطروحة. وحتى الآن، أنتج البرنامج 40 كتابًا للأطفال، منها 4 باللغة الإنجليزية، تغطي مجموعة متنوعة من القضايا، مثل الوعي البيئي، والتعاطف، والجندر، ونبذ العنف، والإعاقة، واللاجئين.

الموضوعات المغطاة في الكتب

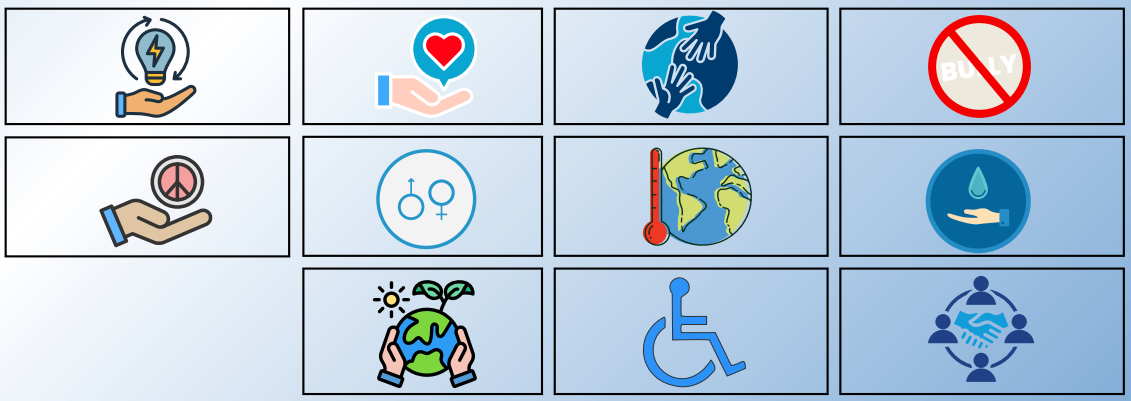

معايير الكتب المطورة من قبل البرنامج

التدقيق اللغوي

معايير مؤسسة الفكر العربي

ملاءمة الفئة العمرية

أهداف التنمية المستدامة

منشورات "نحن نحب القراءة"

إعادة تصور التغيير في الأنظمة: نهج من القاعدة إلى القمة

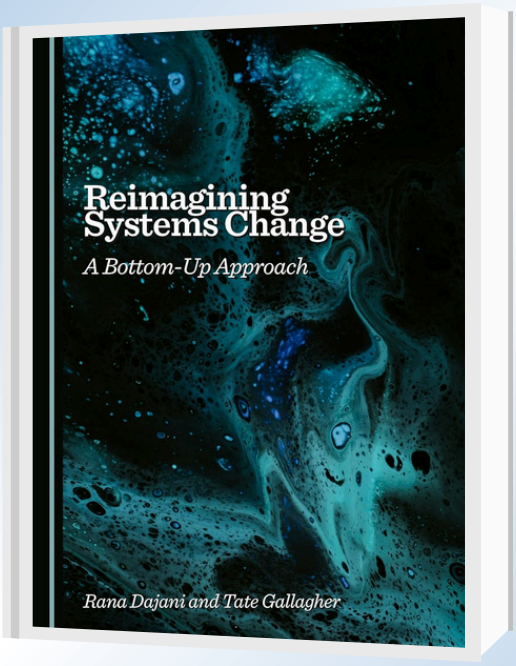

يتناول كتاب العالمة رنا الدجاني فكرة أن العديد من الأنظمة المجتمعية ليست معطلة، بل تعمل كما صُممت أساسًا، وهذا يعني أنه لا يمكن ببساطة "إصلاحها". وبدلًا من ذلك، يدعو الكتاب إلى إعادة التفكير في مفهوم النجاح داخل قطاع العمل غير الربحي والتأثير المجتمعي.

تستعرض الدجاني كيف تؤثر عوامل مثل اللغة، والبيولوجيا، والفلسفة على اتخاذ البشر للقرارات عند التعامل مع القضايا الاجتماعية. كما تدعو إلى تبنّي حلول تنطلق من القاعدة إلى القمة، يقودها الأفراد والمجتمعات، بدلًا من الاعتماد على نهج (من القمة إلى القاعدة).

كتاب نحن نحب القراءة

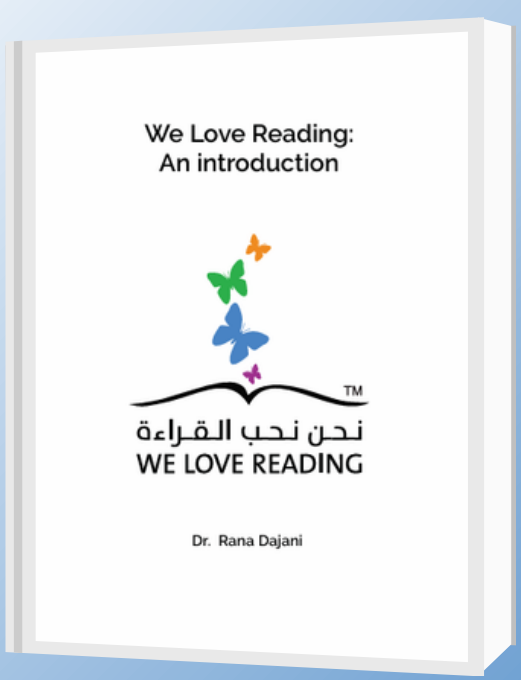

كتاب "نحن نحب القراءة " هو كتاب تعريفي بالبرنامج، يقدم فلسفة وتجربة مبادرة "نحن نحب القراءة"، مع التركيز على تعزيز القراءة من أجل المتعة، ومعالجة ضعف مستويات القراءة، وتمكين المجتمعات من خلال القراءة الجهرية وإنشاء مكتبات محلية.

كما يسلّط الضوء على تطوّر المبادرة كحركة اجتماعية، بما في ذلك عملها في مخيمات اللاجئين. ويؤكد الكتاب على أن القراءة بصوت عالٍ يمكن أن تحدث أثرا إيجابيا في الأطفال والمجتمعات، مقدمًا نموذجا عمليا وقابلًا للتطبيق لإحداث التغيير الاجتماعي.

الأبحاث والأثر

قسم الأبحاث في "نحن نحب القراءة"

يضمن قسم الأبحاث في برنامج "نحن نحب القراءة" أن يكون البرنامج قائمًا على الأدلة وذو أثر فعال. ويقوم بدراسة تأثير القراءة بصوت عالٍ على تعلم الأطفال، ورفاههم العاطفي، وتنمية المجتمعات.

ومن خلال أبحاث مرتبطة بالثقافة المحلية، بالإضافة إلى تعاونات عالمية، ينتج القسم رؤى تعزّز البرنامج وتوسع أثره حول العالم.

حتى اليوم، نشر برنامج "نحن نحب القراءة" أكثر من 25 مقال ودراسة. ولتحقيق أهدافه البحثية، يبني البرنامج شراكات ويتعاون مع مؤسسات وطنية ودولية، من بينها: جامعة هارفارد، جامعة ييل، جامعة براون، جامعة كوين ماري لندن، كلية ترينيتي دبلن، جامعة نيويورك، الجامعة الأردنية، والجامعة الهاشمية.

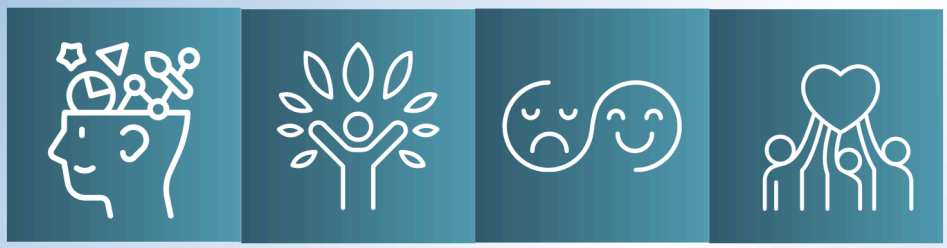

دراسات المجتمع | علم نفس الأطفال والبالغين | الازدهار البشري | التعلّم والتعليم

نظرية التغيير في "نحن نحب القراءة"

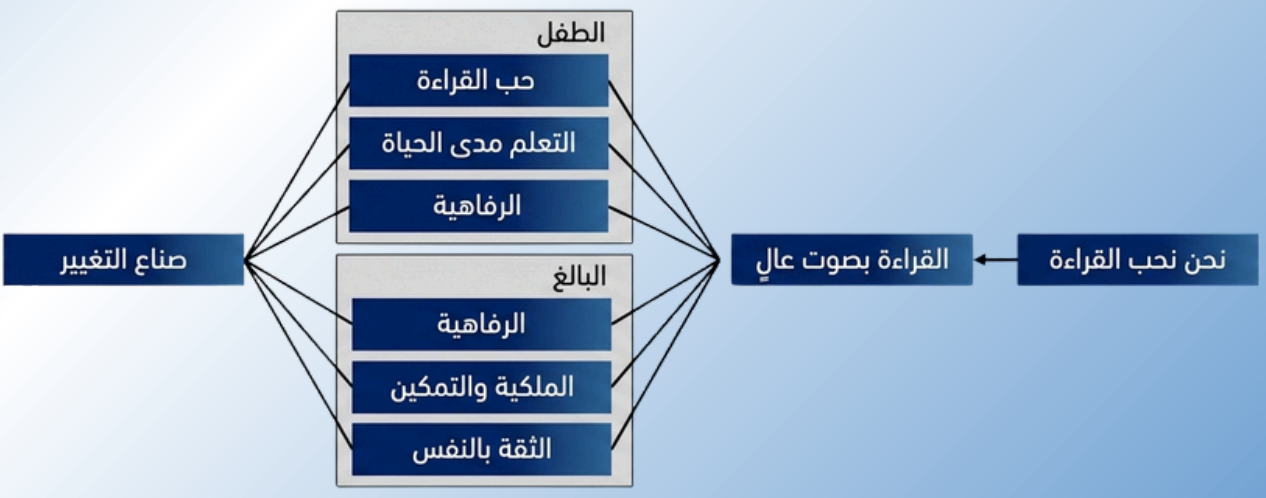

نظرية التغيير الخطية:
النشاط – المخرج – الأثر – الهدف طويل المدى

الأثر أكثر من مجرد قراءة

الأثر طويل الأمد للقراءة بصوت عال على الأطفال

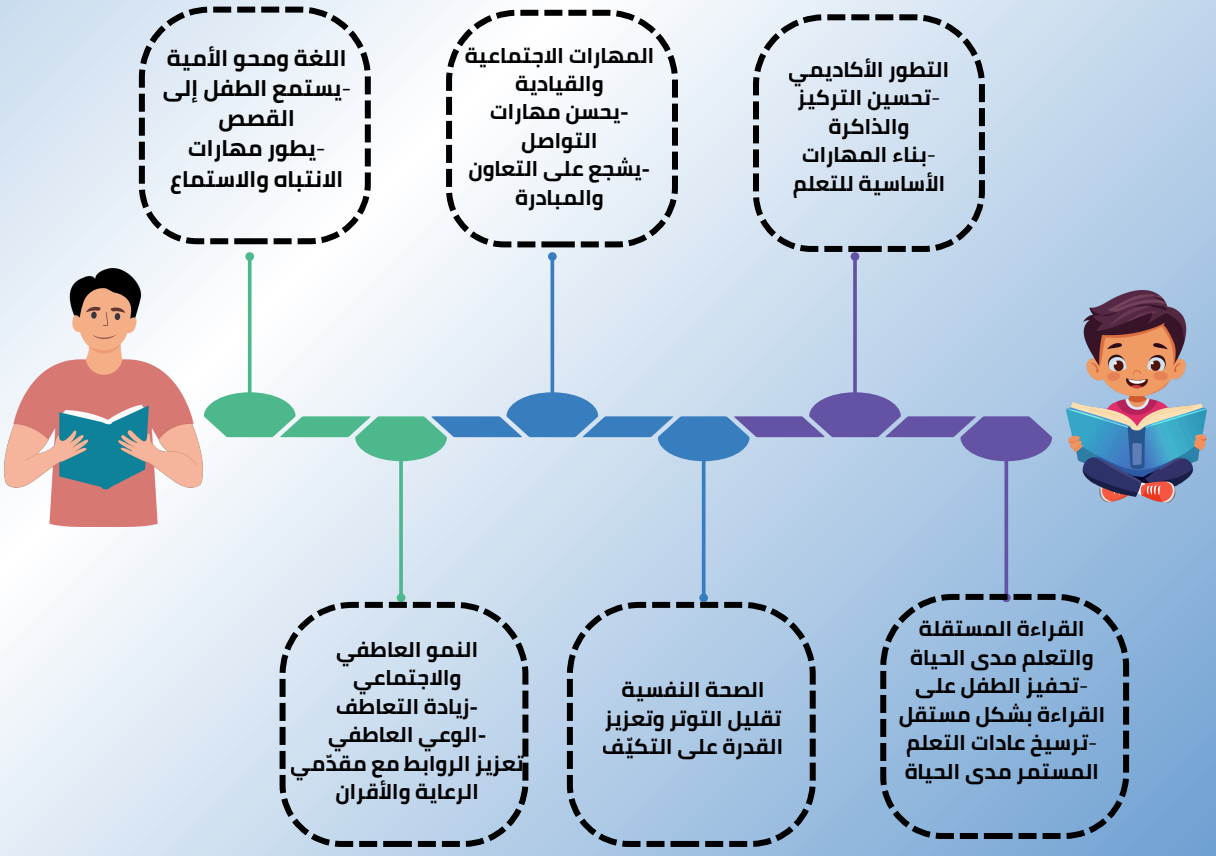

محركات استدامة البرنامج

يوضح الشكل التوازن بين عاملين أساسيين لتحقيق استدامة البرنامج وحفظه واستمراريته على المدى الطويل.

تُظهر هذه الإنفوغراف أن استدامة البرنامج تعتمد على تحقيق توازن بين بُعدين أساسيين: اللامأسسة والمرونة والدافعية والالتزام.
من جهة، فإن الأساليب المرنة وغير الرسمية مثل انخفاض التكاليف، وبساطة التقييم، والشعور بالملكية، تجعل البرنامج قابلاً للتكيّف وسهل الاستمرار.
ومن جهة أخرى، تضمن الدافعية القوية، المدفوعة بالمشاركة المجتمعية والملاءمة المحلية، استمرار المشاركة والالتزام.
وعند الجمع بين هذه العناصر، يتكوّن نظام متوازن يدعم النجاح والاستدامة على المدى الطويل.

تقرير الأبحاث والأثر لبرنامج «نحن نحب القراءة»

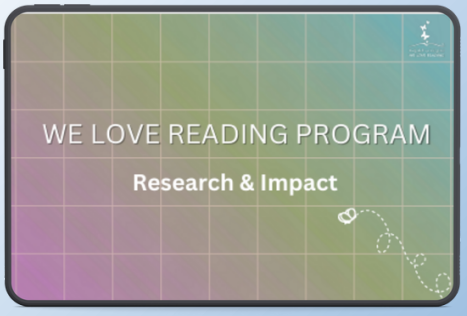

الشراكات والجوائز

شراكات "نحن نحب القراءة"

يؤمن برنامج "نحن نحب القراءة" بأن التغيير الحقيقي يُبنى من خلال شراكات قوية. لذلك يتعاون مع مجموعة واسعة من الشركاء المحليين والدوليين لتوسيع نطاق وصوله وتعزيز أثره في المجتمعات.

تشمل هذه الشراكات جامعات، وجهات حكومية، ووزارات محلية، إلى جانب مختصين وخبراء ومنظمات مجتمعية. ومن خلال هذا التعاون، يتمكن البرنامج من التكيف مع السياقات الثقافية المختلفة، ودعم المجتمعات بشكل أكثر فاعلية، وضمان استدامة مبادراته.

ومن خلال هذه الشراكات، يواصل البرنامج نموّه كحركة عالمية تمكن الأفراد، وتعزز المجتمعات، وتنشر حب القراءة عبر الحدود.

شركاء نحن نحب القراءة

الجهات الحكومية	وزارة الثقافة الأردنية، وزارة التنمية الاجتماعية الأردنية، وزارة التربية والتعليم الأردنية، أمانة عمان الكبرى، اللجنة الوطنية الكورية.
المنظمات الدولية	اليونسكو، اليونيسف، المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين UNHCR، منظمة إنقاذ الطفل، منظمة بلان إنترناشونال، منظمة FHI 360، منظمة RTI International.
المؤسسات والجهات المانحة	مؤسسة الملكة رانيا الأردنية، مؤسسة قطر WISE، مؤسسة القلب الكبير.
المؤسسات الأكاديمية والبحثية	الجامعة الأردنية، جامعة كامبريدج، جامعة هارفارد، جامعة ييل، جامعة شيكاغو، جامعة براون.

العمل مع الحكومة: بناء منظومة وطنية للقراءة

بالشراكة مع الحكومة الأردنية، لعب برنامج "نحن نحب القراءة" دورًا محوريًا في تعزيز منظومة وطنية تشجع على التعلم مدى الحياة وترسخ ثقافة القراءة. وانطلاقًا من أن الأثر المستدام يتطلب تعاونًا بين مختلف القطاعات، عمل البرنامج بشكل وثيق مع وزارة الثقافة الأردنية لتطوير مبادرات تُشرك المجتمعات على نطاق واسع.

ومن أبرز محطات هذا التعاون إطلاق منصة الحملة الوطنية للقراءة، التي صُممت لدعم وتوسيع نطاق عمل سفراء القراءة في مختلف أنحاء البلاد. تُمكن هذه المنصة السفراء من توثيق جلسات القراءة بصوت عال ومشاركتها، وتبادل الخبرات، والمساهمة في تطوير البرنامج، إضافة إلى توفير بيانات مهمة حول تفاعل المجتمعات.

كما جاء إطلاق المنصة متزامنًا مع اليوم الوطني للقراءة في 29 أيلول/سبتمبر، في خطوة تعبر عن جهد وطني موحد لتعزيز القراءة كممارسة يومية ومحرك للتغيير الاجتماعي.

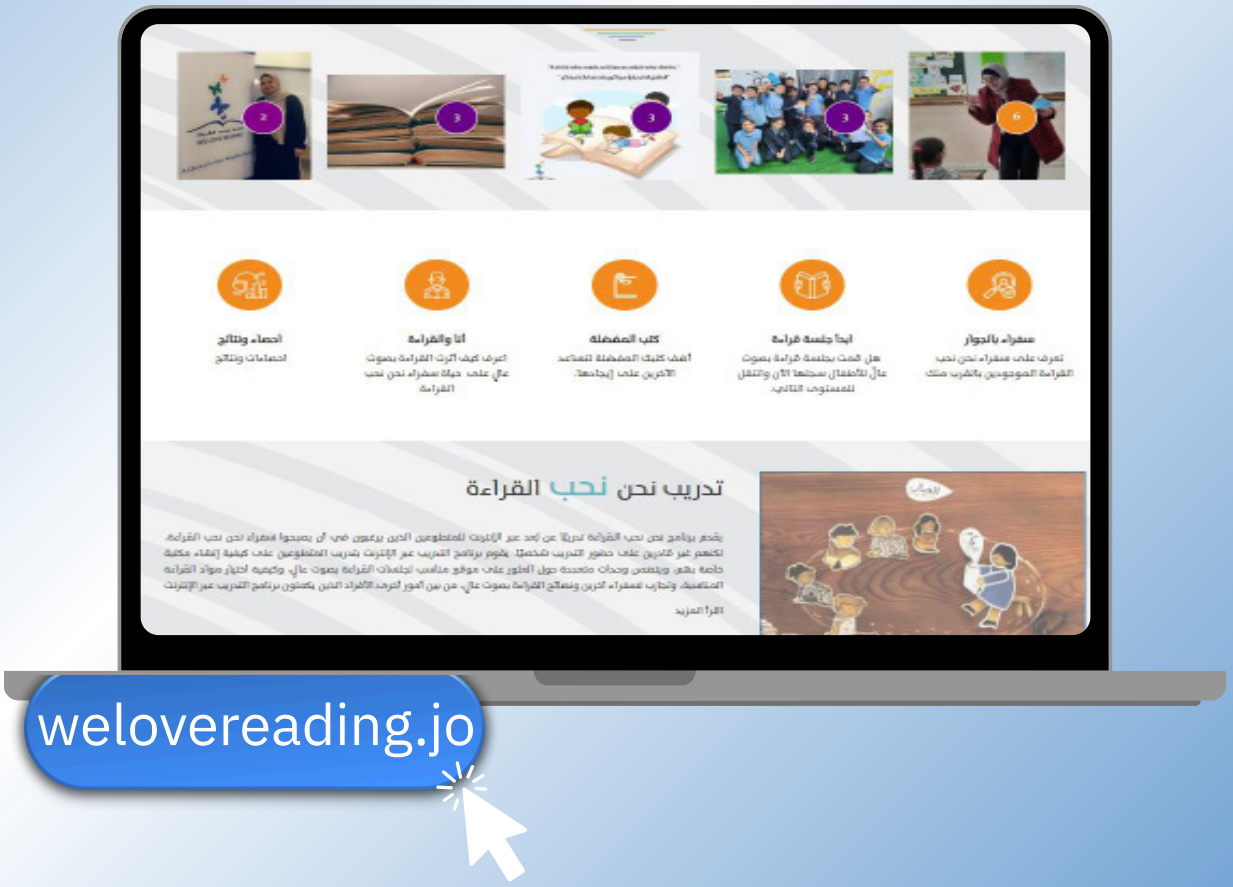

كيف تصبح شريكًا في برنامج «نحن نحب القراءة»

1. إشراك قادة المجتمع

شرح أهداف البرنامج وإلهام الآخرين للانضمام

2. حضور الفيلم الوثائقي

عرض قصة "راوي الحي"

3. تحديد لغة التدريب

تكييف المحتوى حسب الاحتياجات المحلية

4. نشر التدريب على نطاق واسع

مشاركة الرابط وتشجيع
الآخرين على التداول

5. اختيار وتوفير الكتب

انتقاء مؤلفات ملائمة ثقافياً وتأمين مصادرها

6. توزيع الكتب على السفراء

إيصال المجموعات القصصية إلى المتطوعين

7. إنشاء مجموعات واتساب

إضافة سفراء برنامج القراءة وتسهيل التواصل

8. بناء مجتمع تفاعلي

تبادل المصادر والمتابعة المستمرة

جوائز "نحن نحب القراءة" على مدار 20 عاماً

نحن نحب القراءة في وسائل الإعلام

التغطية الإعلامية عالمياً

حظي برنامج "نحن نحب القراءة" بتغطية واسعة في أبرز المنصات الإعلامية المحلية والعالمية تناولت مختلف جوانبه.
امسح رمز الاستجابة السريعة (QR) لاستكشاف مجموعة مختارة من المقالات، والمقابلات، والتقارير التي تسلّط الضوء على الأثر العالمي للبرنامج.

Forbes

The New York Times

WORLD ECONOMIC FORUM

hundrED

AFP

ALJAZEERA

MCD مونت كارلو الدولية

وثائقي حكواتية الحي

أسماء الراشد: سفيرة "نحن نحب القراءة" في وثائقي "حكواتية الحي"

أجبرت الحرب أسماء على مغادرة سوريا والزواج في سن السادسة عشرة. لكن بعد حصولها على تدريب "نحن نحب القراءة" في مخيم الزعتري للاجئين في الأردن، أعادت بناء هويتها لتصبح "حكواتية الحي". وبدأت باستخدام جلسات القراءة بصوت عال للأطفال كوسيلة للتعامل مع القضايا الملحة في مجتمعها الجديد داخل المخيم في الأردن.

بعد ست سنوات، ومع دخول ابنتها الكبرى مرحلة المراهقة، استحضرت أسماء حرمانها من التعليم، ما دفعها لإطلاق مبادرة تهدف إلى تدريب الفتيات المراهقات على القراءة بصوت عالٍ للأطفال. وجاءت هذه المبادرة لتمنحهن فرصًا لم تكن متاحة لها في عمرهن.

وقد تم اختيار مبادرة أسماء "لنقرأ معًا" ضمن صندوق الابتكار التابع للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، من بين 3300 طلب، حيث تم اختيار 26 مشروعًا فقط، وكان مشروعها من بين الأبرز. وتهدف المبادرة إلى توفير أدوات تعليمية للشباب في مخيم الزعتري، مع تركيز خاص على الفتيات والنساء.

وفي ظل استمرار العالم في مواجهة تحديات اللجوء والنزوح، تمثّل مبادرات مثل "لنقرأ معًا" بارقة أمل، تؤكد على أهمية الحلول المبتكرة والتعاون في رسم طريق نحو مستقبل أفضل، حتى في أصعب الظروف.

قيل عن البرنامج

"ركزوا على سنوات الطفولة المبكرة، لأنها المرحلة التي تتكون فيها شخصية الطفل وتبدأ ملامح مستقبله بالتشكل. وعلى الرغم من أهمية العمل مع المعلمين، فإن إشراك الأهل يبقى التحدي الأكبر. لكن برنامج «نحن نحب القراءة» لديه الحل"

د. عمر الرزاز، رئيس الوزراء الأردني الأسبق

"يمتلك برنامج «نحن نحب القراءة» تلك الخلطة السحرية التي نحتاجها لتحفيز الأطفال والبالغين على التعلم، ليس لأنهم مجبرين، بل لأنهم يرغبون بذلك"

رنا الدجاني، خلال كمة جائزة الأمم المتحدة للعلوم والتكنولوجيا والابتكار 2019

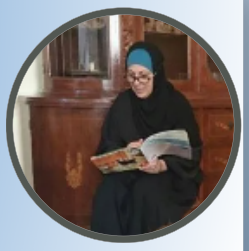

"بدأ الأطفال يقرؤون القصص لآبائهم، الذين شعروا بسعادة كبيرة وتواصلوا للاستفسار عن جلسات القراءة وكيف بدأت الفكرة. فقمت بتعريفهم ببرنامج «نحن نحب القراءة» ورسالته في تنمية حب القراءة لدى الأطفال"

جميلة أبو ملحم، سفيرة البرنامج، جرش

"من خلال تطبيق نموذج «نحن نحب القراءة»، أدركت أن الأثر الحقيقي يأتي من بناء مجتمعات متعلمة بشكل مستدام. عبر تدريب السفراء الذين بدورهم يدربون آخرين، يخلق البرنامج تأثيراً متسلسلاً يسمح له بالنمو بشكل طبيعي والوصول إلى المزيد من الأطفال مع مرور الوقت"

محمد، مؤسس أكاديمية القادة الشباب، شريك البرنامج في جنوب أفريقيا

الحزمة الإعلامية لـ«نحن نحب القراءة»

مجلات «نحن نحب القراءة»

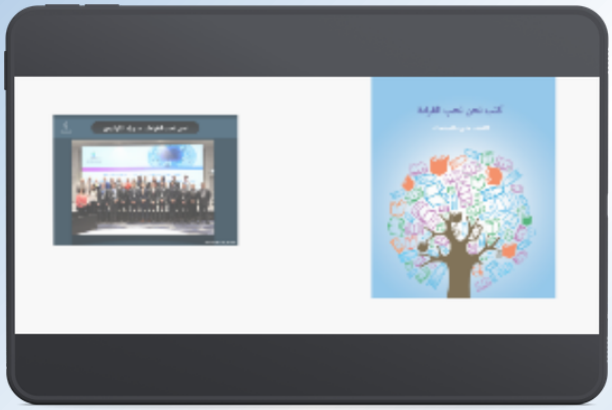

كتيبات «نحن نحب القراءة»

موجز السياسات الخاصة بـ«نحن نحب القراءة»

اكتشف المزيد في الحزمة الإعلامية لبرنامج «نحن نحب القراءة».

ادعم قضيتنا

اقرأ للأطفال في حيّك.

اشترِ كتبنا أو تبرع لإنشاء مكتبة جديدة.

اجعلنا جزءاً من برامج المسؤولية الاجتماعية لشركتك (CSR).

تبرع.

انشر كلمتنا.

TAGHYEER

نحن نحب القراءة™
WE LOVE READING

ابقَ على تواصل واحصل على أحدث التحديثات من برنامج «نحن نحب القراءة».

WLReading
wlreading
info@welovereading.org
www.welovereading.org

العنوان: شارع أحمد بن حنبل، اللويبدة، الطابق الأرضي، عمّان، الأردن

هل ترغب في أن تصبح سفيراً لبرنامج «نحن نحب القراءة»؟
انضم إلى التدريب الإلكتروني الآن!

التدريب باللغة الإنجليزية واللغات الأخرى

التدريب باللغة العربية